

70 من 72/دروس في الحج/تحقيق التوحيد في الحج/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس في الحج. الدرس السابع تحقيق التوحيد في الحج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين كل عمل من الاعمال لابد ان يتوفر فيه شرطان. الشرط الاول الاخلاص لله وهو تحقيق التوحيد افراد الله جل وعلا بهذه العبادة بحيث تكون نيته وجه الله لا يقصد من ذلك طمعا - 00:00:25
من دنيويا ولا يقصد من ذلك رياء ولا سمعة وانما يقصد بذلك وجه الله عز وجل فهذا هو تحقيق التوحيد تحقيق التوحيد تصفيته من شوائب الشرك والبدع والمحدثات وفي الحديث من حقق التوحيد - 00:00:46
دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فالمؤمن يحقق توحيدة بافراد الله جل وعلا بجميع انواع العبادة فلا يكون فيها رياء ولا يكون فيها سمعة ولا يكون فيها تقرب الى احد لا ميت ولا حي - 00:01:07

وانما تكون العبادة خالصة لله عز وجل لان الله يقول انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه وفي رواية وهو للذي اشرك وانا منه بريء - 00:01:30
والله لا يقبل العمل الذي داخله شرك او نية لغير الله عز وجل فعلى المسلم ان يتذكر هذا وان يخلص عمله لله عز وجل وان يتبع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

بادائه للعبادة لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم الله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:02:06
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وهذا يستدعي من المسلم ان يتعلم قبل ان يدخل في العمل يتعلم احكام هذا العمل وكيف يؤديه؟ وما هي شروطه حتى يكون العمل صحيحا - 00:02:25

نافعا له ولا يكون تعباً بدون فائدة فان الله جل وعلا يقول في حق المشركين قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال سبحانه الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة - 00:02:42
يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. قال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقترون مما كسبوا على شيء آآ قد يتعبون - 00:03:03

ويضيعون اعمارهم بالعمل لكنه هباء منثور ورماد تطير به الرياح. ليه لانه فقد الشرطين وحدهما فلا يكون خالصا لوجه الله او لا يكون صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:23
وهذا يستدعي من كل مسلم ان يتعلم العلم النافع الذي يؤدي به العمل على الوجه المشروع الذي يرضاه الله سبحانه وتعالى حتى لا يكون تعباً بلا فائدة ولا يكون ضائعا يوم القيامة - 00:03:43

والعمل اذا كان خالصا ولو كان قليلا فان الله يقبله وينمي ويضاعفه اضعافا كثيرة ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة حبة واحدة. انبتت سبع سنابل في كل سنبلة -

مئة حبة حبة واحدة اثرت سبع مئة حبة مضاعفة من الله سبحانه وتعالى هذا مثل ضربه الله جل وعلا لانه يضاعف الحسنات كما
يضاعف ثمرة هذه الحبة والتوفيق من الله سبحانه وتعالى - [00:04:34](#)
ولكن على الانسان اولا ان يتعلم كيف يؤدي العمل على الوجه المشروع وثانيا ان يخلص النية والقصد لله عز وجل والله الموفق
والهادي الى سواء السبيل - [00:04:55](#)